

أحرق متظاهرون من جنوب السودان العلم السوداني أمام مقر البرلمان بعاصمة بلدهم "جوبا"، ورددوا شعارات تندد بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. <?prefix ecapseman:lmx? /> o =

وطالب المتظاهرون بانسحاب جنوب السودان من الاتحاد الأفريقي، للتدديد بالمطالب الدولية والإقليمية بانسحاب قوات الجيش الجنوبي من منطقة هجليج.

وحسبما أفادت قناة الجزيرة الفضائية، فقد اتهم المتظاهرون بان كي مون بالتباطؤ لمصلحة الخرطوم، معلنين استعدادهم للانخراط في الحرب "لتحرير كافة المناطق المحتلة من قبل الخرطوم".

إلى ذلك، قال يوهانس قبريال - أحد المنظمين للتظاهرة - : إنهم يساندون بقوة رفض رئيس جنوب السودان سلفاكير لدعوات المجتمع الدولي إلى الانسحاب من منطقة هجليج الحدودية.

وأضاف: "يجب على جنوب السودان الانسحاب من الاتحاد الأفريقي والإسراع في ترسيم الحدود، والشباب مستعدون للانخراط في الصفوف الأمامية في الحرب، وندعوا في الوقت ذاته إلى الإسراع في استرجاع منطقة أبيي".

وكانت الخرطوم قد ذكرت أن الجيش السوداني أصبح على بعد كيلومترات قليلة من منطقة هجليج النفطية التي احتلتها قوات جنوب السودان الثلاثاء الماضي، مع رفض عرض جوبا بسحب قواتها من هجليج في حال قامت الأمم المتحدة بنشر قوات محايدة فيها.

وقال وزير الإعلام عبد الله مسار وفق "الجزيرة": "قوات الجيش وبينما كانت في طريقها إلى هجليج أمس خاضت معارك مع جيش جنوب السودان، وكبدته خسائر كبيرة في الأرواح والمال، قبل أن يضطر للهروب تاركاً وراءه الكثير من معداته، على حد تأكيد الوزير".

وأضاف: "الجيش يخطط لدخول هجليج من عدة جهات، وتوقع أن ينتهي من تحرير المنطقة خلال ساعات قليلة".

وردّاً على اقتراح جوبا بنشر قوات دولية بالمنطقة كشرط لسحب قواتها منها، قال الوزير: "هجليج منطقة سودانية 100% وأنه لا مجال أمام الخرطوم للتفاوض حولها، مؤكداً أن هجليج ليست من المناطق الأربع المتنازع عليها".

واستبعد مسار أن يلجأ جيش جنوب السودان لإلحاق أي أضرار بآبار النفط السودانية بالمنطقة، وقال: "جوبا تعرف أنه بإمكاننا الرد بقوة على مثل هذه الأفعال".

وردّاً على سؤال حول استخفاف جوبا بقدرة الجيش السوداني على تحرير هجليج، قال الوزير السوداني: "جوبا تعلم أن الجيش السوداني سيطر بالكامل ووجه ضربات موجعة لقواتها بالمناطق المتنازع عليها بينهما".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)